[337] به من بعد نوح عليه السلام من ملوك الهاطلة 1 وهم النمادرة، قال: فاقتص القوم الصحيفة وافضوا منها الى هذا الرسم. قال: اجتمع الى ادريس عليه السلام قومه وصحابته، وهو يومئذ في بيت عبادته من ارض كوفان، فخبرهم فيما اقتص عليهم، قال: ان بنى ابيكم آدم عليه السلام الصلبية وبنى بنيه اختصموا فيما بينهم وقالوا: أي الخلق عندكم اكرم على ا عزوجل وارفع لديه مكانه واقرب منه منزلة ؟ فقال بعضهم: ابوكم آدم عليه السلام خلقه ا عز وجل بيده واسجد له ملائكته وجعله الخليفة في ارضه وسخر له جميع خلقه، وقال آخرون: بل الملائكة الذين لم يعصوا ا عز وجل، وقال بعضهم: لا بل امين ا جبرئيل عليه السلام. فانطلقوا الى آدم عليه السلام فذكروا الذى قالوا واختلفوا فيه، فقال: يا بنى أنا أخبركم بأكرم الخلائق جميعا على ا عزوجل، انه وا لما ان نفخ في الروح حتى استويت جالسا فبرق لى العرش العظيم، فنظرت فيه فإذا فيه: لا اله الا ا محمد رسول ا، فلان صفوة ا فلان امين ا فلان خيرة ا عزوجل، فذكر عدة اسماء مقرونة بمحمد صلى ا عليه وآله. قال آدم: ثم لم أر في السماء موضع اديم - أو قال: صفيح - منها، الا وفيه مكتوب: لا اله الا ا، وما من موضع مكتوب فيه: لا اله الا ا وفيه مكتوب خلقا لا خطا: محمد رسول ا، وما من موضع في مكتوب: محمد رسول ا، الا ومكتوب: فلان خيرة ا فلان صفوة ا فلان امين ا عزوجل، فذكر عدة اسماء تنتظم حساب المعدود، قال آدم عليه السلام: فمحمد صلى ا عليه وآله يا بنى ومن خط من تلك الأسماء معه اكرم الخلائق على ا تعالى جميعا. ثم ذكر ان ابا حارثة سأل السيد والعاقب ان يقفا على صلوات ابراهيم عليه السلام

_____ 1 - الهيطل - كحيدر - جنس من الترك والهند كانت لهم شوكة. _____